MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وإثارة الدافعية نحو تعلمها في مادة لغتنا العربية في لواء بصيرا.

إعداد ختام سلامه خليل الرفوع، الأستاذ الدكتور محمد عبد الكريم الطراونه

استلام البحث: 11/06/2023 **مراجعة البحث:** 18/09/2023 **قبول** البحث:29/09/2023

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن اثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وإثارة الدافعية نحو تعلمهم في مادة لغتنا العربية في لواء بصيرا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، كما تم اختيار عينة قصدية من طلبة الصف الثالث الأساسي تكونت من (48) طالباً وطالبة، وزعت على مجموعتين صابطة وعددها (24) طالباً وطالبة، ومجموعة تجريبية وعددها (24) طالباً وطالبة ،من مديرية تربية لواء بصيرا للعام الدراسي 2022/ 2023 للفصل الثاني، درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، بينما التجريبية درست باستخدام الوسائط المتعددة، كما تم اعداد بطاقة الملاحظة ومقياس الدافعية ، وتم تطبيقها على المجموعتين. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية والتجريبية والتي درست باستخدام الوسائط المتعددة في التطبيق البعدي وكانت لصالح المجموعة التجريبية لمهارة القراءة والدافعية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، مهارة القراءة، الدافعية

The Effect of using Multimedia on Developing Reading Skills Among Third Grade Students and Stimulating their Motivation Towards Learning our Arabic language Subject in Basira District

Abstract

The current study aimed to reveal the effect of using multimedia on developing the reading skill of third grade students and raising motivation towards their learning in the subject of our Arabic language in the Basera Brigade. In order to achieve the aim of the study, the semi-experimental approach was used. An intentional sample of third-grade students, consisting of (48) male and female students, was selected, distributed into two control groups of (24) male and female students, and an experimental group of (24) male and female students, from the Education Directorate of Basira District for the academic year 2022/2023 for the second semester. The control group was studied in the usual way. While the experimental was studied using multimedia, the observation card and the motivation scale were also prepared. and were applied to both groups. The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the two control groups, which were studied in the usual and experimental way, and which were studied using multimedia in the post application and were in favor of the experimental group for reading skill and motivation. The study recommended several recommendations, including the need to employ multimedia in teaching Arabic.

Keywords: Multimedia, Reading, Skill, Motivation.

المقدمة:

نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجية حدثت تغيرات في المنظومة التعليمية شملت استراتيجيات، وطرق ووسائل وأساليب تعليم متعددة، وأصبح مقياس الحكم على أهمية التعليم من خلال امتلاك المؤسسات التعليمية، أفضل السبل والأساليب في تعليم الطالب، والمعلم هو الجزء الرئيس في هذه المنظومة، لذلك لابد من المؤسسات الحكومية والخاصة الإهتمام بإعداد وتنمية المعلم بتزويده بأحدث الطرق؛ حتى يستطيع تعليم الطالب بناء على مسايرة العصر من تطور لمهارات التعليم نتيجة الطفرة التكنولوجية ، وبذلك تعد اللغة العربية من المهارات التي يجب أن يحرص المعلم على تنميتها عند الطلبة منذ الصغر حتى يستطيع الطالب مواكبة هذه التطورات، وامتلاك المهارات، لإثارة دافعية تعلمهم، في المؤسسات التعليمية. لذلك تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً بارزاً في العملية التعليمية وعناصرها، حيث تعمل على تنمية المهارات المعرفية، والنفسية، والوجدانية، والمهارات الاجتماعية، والحركية عند الطالب، من خلال أدوات، وتقنيات، وأساليب تعمل على تشويق الطالب، وتزيد من دافعيته نحو التعلم(الحيلة، 2017).

كما يعد للمنهاج دورا بارزاً والذي يعكس تطلعات وأمال الأجيال القادمة، ويحتل مركزا حيويا في العملية التربوية، والعمود الفقري للتربية، والمرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وتطلعاته، ومنهاج اللغة العربية يعتبر نظاما متكاملا بأهدافه ومحتواه وتقويمه وجودة إخراجه، وغايته في تنمية شخصية الطالب، لذا يعتبر كتاب لغتنا العربية معالج لمهارات اللغة العربية وتكامله، وأن تدريس المهارات بشكل مترابط، يفي بالحاجة، ويلبي المطالب، في تحقيق النضج اللغوي لدى الطالب بالدرجة التي تساعده في التعبير عن نفسه بطلاقة ودقة ووضوح (أبو حويج، 2000).فاللغة تعدَ محور الأحداث الإنسانية، فبواسطتها تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها، وتحمل الاكتشافات والاختراعات، وآدابها، وفنونها، كما أن لها الدور الرئيس في تواصل البشر (عاشور، و مقدادي، 2005)، وهي وسيلة للتواصل والتفاهم بين الجماعات، والتعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم، وعن حاجاتهم الاجتماعية، والتأثير في عقولهم وعواطفهم (عطية ، والهاشمي، 2009).

لذا برزت أهدافها في مرحلة التعليم الأساسي، في إكساب الطلبة المهارات اللغوية في الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة ليساعدهم في التفاعل، والإقبال على النشاط اللغوي الذي يعبر عن حاجاتهم واهتماماتهم واكتسابهم القدرة اللغوية، وتمكينهم من استخدامها في المجالات الحيوية داخل المدرسة أو خارجها وتحت إشراف معلمي اللغة العربية أنفسهم (العيسوي وموسى والشيزاوي، 2005). والقراءة من أهم المهارات الضرورية اللازمة للفرد لصلتها بجميع المواد الدراسية، ولكونها وسيلة التفاهم والاتصال والتواصل، وتوسيع آفاق الطالب العلمية والمعرفية، لمكانتها في الفهم والتذوق والتحصيل العلمي، وتعمل على تطور نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي (عليوات،2007). فمن الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها، أهمها كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلبة، ونقص المعلمين، وبعد المسافات، والتي افرزت تغيرات تدعى (التعليم الإلكتروني) والذي يعتمد على توظيف الحاسوب والانترنت والوسائط المتعددة بمختلف أنواعها في عملية التدريس(الأحمدي، 2012)، وقد منحت التكنولوجيا آفاقاً جديدةً في التعلم والتعليم، فزودت المعلم بتقنيات يمكن استخدامها في تعزيز التعلم، وزيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة (دعمس ،2009).

من خلال ما سبق، وفي ضوء ضعف وتدني مستويات الطلبة الملحوظ في الاختبارات التحصيلية الوطنية في مادة لغتنا العربية، و كما اثبتته نتائج الاختبارات الوطنية (وزارة التربية والتعليم،2021) وفي ظل التوجه الجاد من قبل وزارة التربية والتعليم لمعالجة هذا الضعف ترى الباحثة الحاجة إلى دراسة **أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وإثارة الدافعية نحو تعلمهم في مادة لغتنا العربية في لواء بصيرا.**

مشكلة الدراسة:

إن من أبرز الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في تطوير عمليتي التعليم والتعلم في تطوير وطرائق التدريس التي شهدتها عبر مشروع تطوير المناهج الدراسية، وذلك لتحسين أداء الطلبة في عملية التعليم وتحسين أداء المعلمين، لتطوير قدراتهم التعليمية في ضوء التطوير التي شهدتها لغتنا العربية. ومن خلال تجربتي كمعلمة في تدريس الصفوف الثلاثة الأولى وجدت ضعفا في تحصيل الطلبة وتدني مستوى الدافعية لديهم تجاه متطلبات العملية التعليمية في مبحث لغتنا العربية وخاصة في مهارة القراءة وصعوبة تمكن طلبة المرحلة الأساسية من مهارة القراءة كالطلاقة ، وصعوبة التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة . وهذا ينعكس سلبا على اداء الطلبة في

القراءة ، وقد اثبتت بعض الدراسات السابقة من خلال نتائجها وجود ضعف في القراءة كدراسة الحوامدة (2019) ودراسة الشبل (2010) ودراسة شاكر ومحي (2016) ومن خلال ايجاد طرق أخرى في تقديم محتوى هذه المادة ليجعل منها حصة جذابة ووسائل تفاعلية و تعدد لقنوات المعالجة لتزيد من اكتساب هذه المهارات وجعل العملية من خلالها امتلاك هذه المهارات عملية ممتعة يتطلع الطلبة اليها بشوق. ومن هنا جاءت فكرة استخدام الوسائط المتعددة في مهارة القراءة لأهميتها في تطوير النمو والعمليات المعرفية كمهارة القراءة ومناسبتها لمرحلة الطفولة المتوسطة والتي برزت خصائصها من خلال الوسائل الجذابة الذي يتزامن فيها التعلم السمعي مع البصري مع الصور الملونة فيحسن المخرجات التعليمية ويزيد من انتباه الطلبة والتفاعل معها. لذا سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الأتية:

1. " هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، تعزى لأثر لاستخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارة القراءة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المجموعتين الضابطة و التجريبية في تنمية دافعية طلبة الصف الثالث نحو تعلم مهارة القراءة تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الآتي:

- الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة في مبحث لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي
- الكشف عن أثر الوسائط التعليمية في اثارة دافعية طلبة الصف الثالث الأساسي في مهارة القراءة في مبحث لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي.

أهمية الدراسة:

تقسم اهمية الدراسة الى قسمين الأهمية النظرية والأهمية التطبيقه:

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية النتائج التي يخرج بها البحث الحالي أنها تساعد مديري المدارس، ومعلميها والمشرفين، ومن هم في موقع القرار في تبني، واستخدام الوسائط المتعددة، والعمل على استخدامها أثناء تنفيذ المواقف الصفية كوسيلة فعالة لتسهيل توصيل المعلومة للطالب.
- يساعد البحث مصممي مناهج اللغة العربية ومطوريها على تبني الوسائط المتعددة مدخلا من مداخل عملية تطوير المحتوى الدراسي لينسجم مع التطور التقني والعلمي السريع الذي يشهده العالم في مجال التعليم لمادة اللغة العربية، في استراتيجيات تدريسها.

الأهمية التطبيقة:

- يؤمل أن يأخذ اصحاب القرار في المؤسسة التعليمية، بنتائج هذه الدراسة في تصميم وإعداد برامج مستندة الى استخدام الوسائط المتعددة، وفي مباحث اخرى كالعلوم والرياضيات.
- توجه الدراسة الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس للتقصي باستخدام الوسائط المتعددة والتي تكون غير واضحة لدى الكثيرن منهم، فتسهم في تحسين كفاياتهم التدريسية وادائهم داخل غرفة الصف، وانجاح برامج التعليم الخاصة بالمبدعين.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الأتية:

- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلبة الصف الثالث الأساسي.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على طلبة الصف الثالث في مدارس مديرية تربية لواء بصيرا.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2022/ 2023 .
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على أربع وحدات من كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي الجزء الثاني .

التعريفات الإجرائية:

اثر: هو مقدار التغير الذي يحدث للمتغير التابع نتيجة التعرض للمتغير المستقل ويتم تحديده من خلال العلامات و الاستجابات التي يحصل عليها أفراد العينة.

الوسائط المتعددة: هي مجموعة من البرامج التي تتكامل بها مجموعة من العناصر كالنص، والصورة، والصوت، والفيديو، والحركة من خلال الحاسب الآلي واللوح التفاعلي لإنتاج برمجية تعليمية تتيح للطالب التفاعل معها من خلال حواسه بأسلوب جذاب شائق يغني المادة التعليمية؛ بهدف تحقيق الأهداف المنشودة.

الدافعية : هي الدرجة او العلامة التي تحصل عليها الطالبة بالإجابة على مقياس الدافعية المطبق على العينة الخاصة بالدراسة.

مهارة القراءة: تعرفها الباحثة على أنّها القراءة بصوت واضح ، وبسرعة ودقة وإتقان للكلمات والجمل، والتي يُشترط فيها الفهم، إذ تركّز بداية على الربط بين الصوت والرمز، ومن ثم تهجئة المقطع فالكلمات ثم الجمل للوصول إلى الدقة والطلاقة في آن واحد.

لغتنا العربية: أحد المقررات الدراسية لطلبة المرحلة التأسيسية في المملكة الأردنية الهاشمية.

الصف الثالث الأساسي : هي المرحلة الاساسية الدنيا التي تبدأ من الصف الول وحتى الصف الثالث الأساسي **ويتراوح اعمار الطلبة مابين (6 –** 8) سنوات.

إطار نظري ودراسات سابقة

الوسائط المتعددة (Multimedia).

تستخدم التكنولوجيا كوسيلة نظامية وتسير وفق معارف منظمة فيها معظم الإمكانات المتاحة المادية أو غير المادية بأسلوب فعال ومتقن لإنجاز العمل وتحقيق الهدف المنشود، وهي الإستخدام الأمثل للمستحدثات التقنية المعاصرة وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية للإستفادة منها، في إدارة العملية التعليمية على النحو المرغوب بجميع جوانبه (أبومعال، 2018) كما تعد الوسائط المتعددة أهم التقنيات التي تسهم في اكتساب مهارات التعليم وتطورها وتنميتها من خلال استعمال الأنظمة السمعية والبصرية بشكل متزامن، والتي أشار إليها ماير (Mayer)، بأن أهميتها في زيادة قنوات المعالجة من خلال وسائل متنوعة مثل (الصوت، القيديو، والرسوم المتحركة) التي تسهم في القيام بالعمليات المعرفية والذهنية بشكل أفضل (Mayer, 2014) .

مفهوم الوسائط المتعددة :

عرفها خميس (2003: 43) بأنها" منظومة كاملة و كلية تشتمل على مجموعة متكاملة و متفاعلة من الوسائل المتعددة تشمل النصوص المكتوبة، و الصوت المسموع، و الصور، و الرسوماتً كوحدة وظيفية واحدة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة ثابتة و متحركة، تعمل معا" . وعرف سنج (Singh,2006:1) الوسائط المتعددة بأنها " استخدام أنواع متعددة من الوسائط مثل (النص و الصوت، و الرسومات والصور، بأنواعها، والفيديو) لتوصيل المعلومات بشكل أفضل" . لذا تعد الوسائط المتعددة تقنيات تكنولوجية ظهرت في مجالات متعددة كالتعليم، فتضع المعلم في بيئة تعليمية، غنية بالوسائل التعليمية المختلفة، والمتعددة، بشكل متكامل من أجل تكوين مساق نظامي واحد يساعد المعلم والطلبة في تحقيق النتاجات المطلوبة في العملية التعليمية، ويكون التفاعل مباشرة بين الطالب والوسائط المتعددة لتنمية مهارتي القراءة والكتابة لديه (Johari, 2015).

المكونات الأساسية للوسائط المتعددة

أشار الزعبي(2020) إلى أربعة مكونات للوسائط المتعددة وهي:

المحتوى الأول : توفير مختبر الحاسوب والحاسب الشخصي، للعمل على توحيد ما نراه ونسمعه ونتفاعل معه.

المحتوى الثاني: وجود وصلات أو روابط لتوصيل المعلومات، وتتمثل في النصوص، والرسوم ، والصور، ولقطات الفيديو.

المحتوى الثالث: توفير أدوات الإبحار التي تجعل المستخدم يبحر ليصل للمعلومات التي يريدها.
المحتوى الرابع: توفير طرق تمكنه من جمع ومعالجة وتوصيل المعلومات والأفكار .
عناصر الوسائط المتعددة : تحتوي عناصر الوسائط المتعددة على مايلي:
النص (Text) : استخدام النص التعليمي أمراً غير مرغوب فيه، ولا يمكن الاستغناء عنه في توصيل المحتوى التعليمي، وله أهميته في توصيل الفكرة التي تعتمد على الصوت، فقد أكد (الغلبان، 2019) أن النص له أثر واضح في برامج الوسائط المتعددة كونه يمدنا بالمعلومات الهامة كالعناوين الرئيسة، في حين أن استخدامه أكثر من اللازم مضر للطالب ويسبب تشتت انتباهه.

الصوت Sound: أوضح الصقار (2017) أن الأصوات تتحول إلى إشارات رقمية يمكن إضافتها إلى الصور كالمؤثرات الصوتية.

الصور Image: هي صور رقمية يتم إعدادها ببرامج متعددة كبرامج الرسوم المناسبة ويستخدمها المصممون لإعداد الرسومات المختلفة التي تتوافق معً احتياجاتهم، وتعتبر من المصادر الخارجية سواء باستخدام الماسح الضوئى Scanner أو باستخدام بعض الكاميرات ويتم معالجتها ضمن البرامج المتوفرة على الكمبيوتر كبرنامج Photoshop (مبارز، واسماعيل، 2010).

الفيديو Video: تتميز الأفلام التعليمية المتحركة باهميتها وقدرتها على إمداد الطالب بخبرات حقيقية تمكنه من اكتسابها، لأن ما يميز الفلم التعليمي عن الوسائل التعليمية الأخرى هو أن يثري ملكة التخيل والإدراك لدى الطالب كونه يتيح عرض المواقف النادرة التي من غير الممكن إدراكها (شلبي، وآخرون 2018)، كما

أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية:
للوسائط المتعددة فوائد عدة فهي تخاطب أكثر من حاسة عند الإنسان، و يجعلها تتميز بالتفاعل، وتخاطب حاستي السمع والبصر، ويجعل التعليم أكثر تركيزا وأعم فائدة، وتساهم بإيصال المعلومات إلى جميع المستويات بطريقة أكثر كفاءة (عودة، 2016). وإن تطبيق الوسائط المتعددة تجعل محتوى التدريس أكثر إثارة وحماس الطلبة وتحسين كفاءة التعليم (Jian, 2012).

مهارة القراءة
تعد المناهج الدراسية أحد المحاور الرئيسة للعملية التربوية والتعليمية، والتي تتصف بجودة الأهداف، وتعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها، حسب نوع الأهداف وتصنيفها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، وحسب مستوياتها من المعارف الإدراكية الأولية إلى المستويات المعرفية العليا، والمعقدة، ومن المهارات البسيطة إلى المركبة، ومن القيم والاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى الإتصاف بنظام ثابت ومتكامل من القيم وأنماط السلوك المتسقة مع بعضها البعض (عميرة، 1991)

فقد عرف مصطفى(2000 :14) المنهج مجموعة من المعلومات والحقائق والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية كما بينت الدراسات التربوية تعدد التعاريف لمصطلح المنهاج, وهذا يعود إلى اختلاف نظرة المربين له وتنوع خلفياتهم وخبراتهم من جهة, والتطورات الحاصلة في المجالات العلمية والتقنية بصفة عامة. وتؤكد المناهج الحديثة النظرة التكاملية للفرد والمجتمع, والتي جعلت من المنهاج جسر بين الطالب والمجتمع, وأصبحت نافذة يطل منها الطالب على مجتمعه(إبراهيم,2007).كما تعتبر اللغة العربية احد المناهج التي تعد وسيلة الاتصال المتميزة بالسهولة و الوضوح ودقة الدلالة، وتؤدي وظائفها، وتتفرد عن اللغات الأخرى بمكانتها الفريدة، فهي لغة القرآن ولسان البيان والفكر الإسلامي، ودورها الكبير في حفظ تراث الأمة وتوحيد أبنائها (عطية،2007).

ويتم التواصل اللغوي من خلال أربع مهارات هي (الإستماع التحدث، القراءة، الكتابة)، وتمثل أشكال الإستخدام اللغوي، وكل مهارة منفردة تمثل أهمية في ذاتها، فهي تكسبهم المهارات اللغوية كالإستماع والتحدث والقراءة والكتابة ليساعدهم على التفاعل، والإقبال على النشاط اللغوي الذي يعبر عن حاجاتهم واهتماماتهم ومشاكل مجتمعهم، واكسابهم القدرة اللغوية، لذا القراءة من أهم المهارات الضرورية للتعرف على الرموز الكتابية بواسطة البصر والإدراك العقلي المناسب لمعانيها والنطق بها (طلافحة،2010).

مهارة القراءة:

إن امتلاك مهارة القراءة مؤشر مهم على حيازة الفرد، وثروة من المفردات وإدراك عميق للمعاني، وعملية معقدة ومركبة تتدخل فيها مجموعة من الحواس والعديد من العمليات الذهنية، والقراءة تساعد الطالب السير بنجاح وحل المشكلات وتكوين بنية علمية تؤهله للتقدم في الحياة ومواجهتها، والمرحلة الأساسية لها دور مهم في إكساب الطالب مهارات القراءة ، وتشكل جزءا كبيرا من حياة الطالب في كل المواد الدراسية وغير مقتصرة على مادة اللغة العربية فحسب، فالطالب يقرأ في كل الأوقات وفي كل الحصص وبذلك يمكن القول أن امتلاك مهارة القراءة عملية اجتماعية ليس لها زمان أو مكان فهي تتيح الفرصة للطالب بالحصول على المعلومات وتعلم المواد الدراسية (طلافحة،2010).

وأشار (عطية، 2007 : 91) إلى أن " القراءة عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة و تشتمل على المعنى و الرمز الدال على اللفظ، و تتم آلياً من خلال عمليتين : الأولى :

- إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صورها إلى الدماغ الذي يتولى تحليلها و إدراك محتواها.
- الترجمة اللفظية للرموز بواسطة إجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ تستمد القراءة مكانتها من مكانة اللغة في حياة الأفراد، والتي من خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف و الثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدراسة والتحصيل.

وتشير الشخريتي (2009) أن ازدياد اهتمام الباحثين التربويين بالقراءة ومهارتها في النصف الثاني من القرن العشرين هو محاولة التركيز على القراءة باعتبارها أسلوباً من أساليب الأنشطة العقلية لحل المشكلات وإصدار الأحكام والتفكير الناقد، إضافة إلى مهارة الاستماع التي ترافق عملية القراءة، ويستبعد التربويون الأخذ بقضية فك الرموز تعريفاً للقراءة، لأن فك الرموز وتحويل الحروف المكتوبة إلى أصوات منطوقة لا يتعدى كون القارئ يقوم بعملية آلية، فالقراءة ليست بالعملية البسيطة السهلة كما يظهر للوهلة الأولى، بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، وخبرة الفرد وذكائه لأهميتها في عملية القراءة" بينما يشير الدخيل (2009: 18) " أن القراءة مهارة لغوية يتم من خلالها تفسير الرموز المكتوبة (الحركات والحروف) إلى معان مقروءة مفهومة (جهرية أو صامتة)، بحيث تظهر تلك المهارة في تفاعل القارئ مع النص المقروء، وفهمه، ونقده، وتذوقه، والاستفادة منه في حل ما يصادفه من مشكلات، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها".

والقراءة فعل بصري صوتي أو صامت، يستخدمه الإنسان لكي يفهم ويعبر ويؤثر في الآخرين (العساف،2016). باعتبارها "مهارة مركبة تتكون من مجموعة من المهارات الفرعية، ومن ثم فإن لكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به، ويجب أن تعالج اثناء عملية التعليم (البجة، 2005: 69.). وهي عملية تحصيل تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارىء عن طريق العين وتتطلب تلك العملية الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني تلك الرموز وبالتالي أصبحت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة.(أحمد، 2019).

فالقراءة مهارة أساسية في تعلم اللغة حيث تعكس مجموعة من الأنشطة الإدراكية اللسانية والمعرفية لمجموعة من الرموز والأشكال البصرية المكتوبة لفك الترميز وترجمة الرموز وفهم المكتوب من خلال التعرف على الكلمات وفهمها(زهير، 2017) .

ومن مهارت القراءة الأساسية ما يلي

أولا مهارة فهم المقروء: عرفها سعد (2006: 64) بأنها "عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة، وتميز الكلمات بإدراك المتعلقات اللغوية، والتميز بين المعقول وغير المعقول، ومعرفة سمات الشخصية وإدراك علاقة السبب والنتيجة، وإدراك القيمة المتعلقة في النص، ووضع عنوان مناسب للقطعة والتميز بين ما يتصل بالموضوع، وما لا يتصل به ". وأشار شرهان (2011) أن الطالب أثناء تعلمه الاستماع للمقروء ينبغي أن نجعله يمارس عددا من الأنشطة والإستراتيجيات، وهذه الممارسة تأخذ ثلاثة أبعاد: ما قبل الإستماع للقراءة، وفي أثناءها، وبعدها، كما يأتي:

ما قبل الاستماع والقراءة: هي المرحلة التي يعمل المعلم على إثارة خلفية الطلبة المعرفية لفهم النص الذي سوف يستمعون له، ثم يقراه المعلم، ويناقشه معهم بطريقة العصف الذهني، ويركز المعلم في هذه الحالة على الهدف من الإستماع والقراءة، ويؤكد ضرورة التزام آداب الإستماع، كالهدوء، والابتعاد عن التشتت، والانصات الجيد (شرهان ،2011) .

أثناء الاستماع للقراءة: هذه المرحلة يقسم المعلم الدرس إلى فقرات ويوجه اهتمامه نحوً الأفكار الرئيسة والفرعية، والهدف من دراسة الموضوع، ويؤكد الفهم الواعي مستخدما الإستراتيجية المناسبة، ويعطي الطلبة استجاباتهم منطوقة (شرهان ،2011) .

مرحلة ما بعد الاستماع للقراءة: يمارس الطلبة أنشطة تشجعهم على مراقبة فهمهم، ويتثبت المعلم من تحقيق الفهم وتوظيف المعرفة، وذلك بتوجيه الطلبة إلى بعض الأنشطة (شرهان،2011) .

ثانيا مهارة التميز البصري:هي قدرة الطالب على التفريق بين الشكل المرئي وآخر كإدراك أوجه الشبه والإختلاف بين الصور، والتفريق بين الحروف الهجائية للكلمة، وتعد هذه القدرة ضرورية لتعلم الطالب القراءة التي ترتبط بسرعة الإدراك، وإدراك التفاصيل الدقيقة (الرشدان والبطاينة، والسبايلة، والخطاطبة، 2005) .

ثالثا مهارة التمييز السمعي: هي القدرة على التفريق ما بين الأصوات والحروف المنطوقة، وتحديد الكلمات المتماثلة والمختلفة، وهي على خلاف السمع ، فالسمع وظيفية فيزيائية بينما التمييز السمعي وظيفة معرفية و الضعف القرائي مرتبط بمشكلات الإدراك السمعي، حيثً يظهر الضعف قرائياً تعريفاً غير ثابت لأزواج الحروف الساكنة و المتحركة في الكلمات المركبة، و الضعف القرائي يرتبط بالتجهيز الإدراكي السمعي، والذي يشير إلى القدرة على تحليل الكلمات إلى أجزاء ساكنة ومتحركة، وهذه المهارة مرتبطة بتعليم الحروف الهجائية (ملحم، 2002ً) .

أهمية القراءة:كثرة القراءة، والإطلاع على نماذج مختلفة من أساليب التغييرتنمي الملكة اللسانية لها، كما تنمي التذوق الأدبي و القدرة على تحليل المقروء ونقده ، وزيادة المحصول اللغوي لدى الطالب، وتنمي الاتجاهات والقيم المرغوب بها، فهي وسيلة اتصال بين الأفراد مهما تباعدت المسافات عن طريقها، ويتذوق الصغار الأدب والقيم التي تحقق لهم الراحة النفسية وتغرس في نفوسهم الطمأنينة (عطية 2007).

الدافعية : يشير مصطلح **الدافعية** إلى مجموع الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل وبهذا المفهوم تشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات أو رغبات داخلية (قطامي وعدس، 2002). **والدافعية** عرفت بأنها قوة تحرك سلوك الفرد، وتوجيهه لتحقيق غاية معينة، ويشعر بالحاجة إليها، وبأهميتها العادية أوالمعنوية ويمكن تحديد العوامل التي تدفع الفرد إلى التقدم في تحصيله (قطامي، وقطامي ، 2000). كما أشار **العتوم** (2005) بأن الدافعية هي مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، وجاء مفهوم الدافع مرتبطا بمفهوم الحاجة Need والتي تسعى إلى إزالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة وبذلك يحدث حالة من التوازن والتكيف وأن وظيفة الدوافع كحالة سيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه. ويرى عياصرة (2006) أن الدافعية قوى داخلية تنطلق من ذاتية الفرد وتثير فيه الرغبة في الحصول على شيء أو تحقيق هدف معين وتعمل على توجيه تصرفاته ومسلكه في سبيل تحقيق هذا الشيء

ويرى غانم (2002) أنها الحالة التي تساعد في تحريك السلوك واستمراريته حتى يتحقق الهدف، وبدونها يصعب القيام بالأعمال. والدافعية من المفاهيم الأساسية في علم النفس وعلم النفس التربوي خاصة، والبعض ينظر اليها بأنها أهم مفهوم في علم النفس التربوي؛ نظراً لتداخلها الواسع مع معظم مفاهيم علم النفس التربوي، ولدورها المحوري في تحصيل الطلبة واستمرارهم في التعلم، وما تشكله من أهمية للمعلمين في غرفة الصف وللأباء في البيت. ولعل ابرز ما يميز الدافعية قدرتها على تفسير حاجات الفرد ورغباته، وترجمتها إلى سلوك يسعى لتلبيتها سواء على صعيد الحاجات البيولوجية الأساسية، أو الحاجات النفسية، والمعرفية، وتعطي للفرد وللآخرين فرصة لفهم السلوك والتحكم به ومحاولة تعديله(Wool.folk, 2000). وتأتي أهمية الدافعية من خلال تفسير السلوك، وتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين، بالإضافة إلى أنها مثيرة للطاقة والنشاط. وتوصل الفرد إلى تحقيق أهدافه، وتؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته، وهي وسيلة تعلم الفرد لكيفية التوافق والتأقلم مع الذات ومع البيئة، وتعمل على التوجيه السليم الذي يحقق الإتزان الإنفعالي

والواقعي، ويقوم بالأعمال والمهام تباعا(الخطيب، 2006) وترى الباحثةأن زيادة دافعية الطلبة في مواقف التعليم المتعلقة بوسائل التواصل الإجتماعي يجب التفكير في استراتيجيات تكون مناسبة، وإن استجابات الطلبة وردود أفعالهم تختلف باختلاف القوى التي تدفعه وتحثه على ذلك، وهذه الاستجابات تتحكم فيها قوى داخلية أو خارجية هي ما تعرف بالدافعية حيث تؤثر في سلوكه وتعلمه وتفكيره وخياله وإبداعه وأرائه وأعماله وإدراكه.

اللغة العربية

تعتبر اللغة ظاهرة انسانية يمتاز بها الإنسان عن سائر المخلوقات وتعد نعمة من الله سبحانه وتعالى على بني البشر قال تعالى " ٱلرَّحۡمَٰنُ (1)عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ (2)خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ (3)عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ (4) (ٱلرَّحۡمَٰنُ 1-4). اختلف العلماء في تعريف اللغة وماهيتها وبيانها وحقيقتها، وقد تعرض القدماء في تعريفها منها عرفهاعبد الله(2002: 96) بأنها: مجموعة رموز اتفاقية (منظومة، أو مكتوبة) تمثل الأفكار المكتسبة من العالم من خلال نظام اصطلاحي، وتستخدم في التواصل بينالأفراد. وعرفها أبو مغلي(2001 : 9) " مجموعة من الأصوات والألفاظ التي تعبر بها الأمة عن أغراضها، وتستعمل أداة للفهم والإفهام والتفكير ونشر الثقافة، فهي وسيلة الترابط الإجتماعي لابد منها للفرد والمجتمع".

ويرى حلس (2015: 14) " يولد الإنسان ولديه الاستعداد لتعلم لغة الكلام منذ طفوليته، وبعد أن تتوفر لديه عوامل الاستعداد الفكري، ثم يبدأ شيئاً فشيئاً بالكشف عن مميزات اللغة وإدراك غاياتها، ووظائفها، والارتباط بمن حولها، فتسهل الحياة مع والديه، ومع أفراد العائلة، وداخل محيطه، فيسمع المفردات اللغوية ومعانيها فينقلها أولاً، ثم يسمع التراكيب فينقلها، ولكن مايزال سماعها يتجدد، واستعماله يتكرر حتى يصبح ملكة في تعلمها، وبذلك تصبح عملية اكتساب الإنسان اللغة متضابقة مع اكتساب العادات والتقاليدالأسرية وتحقيق واستمرار حدوثها يتوقف على القدرات الطبيعية ، أو مايدعى بملكة اللغة، وبذلك يتطور نشاطها وفاعليتها، ولكن اثرها يتوقف جتى تتاح له فرصة التواصل والاحتكاك الاجتماعي على نطاقه الخاص وما يتأتى من طرائق التعليم وما يوجد من استعداد ذهني".

لذا يعد مفهوم اللغة العربية شاملاً وواسعاً وغير مقتصر على اللغة المنطوقة، بل يشمل اللغة المكتوبة، والإشارات والتعبيرات الوجيهة المصاحبة للسلوك (الألوسي ، وأبو شنب، 2015).كما تعد اللغة أهم ركائز الجسر الذي يربط بين الفرد والآخرين، وبالرغم من قدم مجال تعليم اللغة العربية في اللغات الأجنبية الا أنه مازال عالمنا العربي متأخراً في العناية بها على مستوى تصميم برامج تعليمية (علي، 2017).

الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي عرضت وفقا لتسلسلها الزمني من الأحدث الى الأقدم. دراسة الزبن (2022) هدفها التعرف إلى أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، كما تم اختيار عينة قصدية من طلبة الصف الخامس الأساسي مكونة من (44) طالباً وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية وعددها (22) طالباً وطالبة، درست باستخدام الوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة وعددها (22) طالباً وطالبة، درست بالطريقة الإعتيادية، طبق عليهم اختبار مهارات الاستيعاب القرائي تم إعداده، وجمعت البيانات وحللت. وأظهرت النتائج وجود فروق دات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام الوسائط المتعددة، والضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لإختبار مهارات الإستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة التويجري (2020) هدفت إلى الكشف عن نمط الإبحار في برنامج وسائط متعددة تفاعلية على تحصيل طلبة الصف السادس الإبتدائي في منهج اللغة الإنجليزية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك من خلال عينة تكونت من (30) تلميذا حيث تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين تجريبيتن، وتم تطبيق التجربة على المجموعتين باختلاف نمط، الإبحار وتمثلت أداة الدراسة من خلال الإختبار

التحصيلي، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين التجريبيتين .دراسة أحمد (2020) هدفها قياس أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (42) طالباً من طلبة الصف السادس الأساسي وقسمت العينة لمجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أداة الدراسة بقائمة مهارات القراءة الالكترونية واختبار مهارات القراءة الإلكترونية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك فروق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة الإلكترونية لصالح التجريبية. دراسة الحرايزة (2020) هدفت إلى استقصاء فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارة الإستماع في اللغة العربية لغير الناطقين بها. و استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي وتكونت العينة من (61) طالبا وطالبة من الملتحقين بمركز لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المبتدئين حيث تم تعينهم عشوائيا إلى مجموعتين المجموعة التجريبية والتي تم تدريس افرادها 27 باستخدام الوسائط المتعددة وعددهم (13) والمجموعة الضابطة تم تدريس افرادها بالطريقة الإعتيادية وعددهم (14) وطبق عليهم اداة الإختبار القبلي ثم الإختبار البعدي وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

قامت علان (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها، واستخدمت الباحثة المنهجي الوصفي والشبه تجريبي، وتم تطوير مقياس مهارات القراءة الجهرية الذي تكون من مهارات رئيسية تفرع منها (16)مهارة، واختبار تحصيلي، وبناء مقياس لقياس دافعية الطلبة نحوً القصة الرقمية، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 44 طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الاساسي، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (22) وضابطة وعددها (22) في لواء القويسمة في عمان ،وتوصلت الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً لمقياس القراءة الجهرية (بطاقة الملاحظة) في تنمية مهارات القراءة الجهرية في اللغة العربية تعزى لإستخدام القصص الرقمية ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي الإختبار التحصيلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية تعزى لإستخدام القصص الرقمية ولصالح المجموعة التجريبية،

هدفت دراسة المشهراوي(2018) إلى الكشف عن فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تدريس طلبة الصف العاشر الأساسي في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي في مبحث التكنولوجيا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وصمم أدوات الدراسة وهي اختبار تحصيلي، ومقياس الدافعية نحو التعلم، واتبع الباحث الطريقة العشوائية في اختيار العينة، والمتمثلة في شعبتين من طلاب الصف العاشر الأساسي. ومن أهم نتائج الدراسة إيجاد فروق إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة (الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي)، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العينة (الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي)، لمستوى الدافعية نحو التعلم، ووجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.

دراسة بني مرعي (2017) هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف برمجية متعددة الوسائط في تدريس تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية وأثرها على دافعيتهم للتعلم في مدرسة أكاديمية الرواد الدولية في الأردن. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (43) طالبا. تم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بشكل عشوائي، وأظهرت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام البرمجية في زيادة الدافعية نحو تعلم مهارات التلاوة والتجويد. قام سيديو (Sejdiu , 2017) بدراسة هدفت إلى تحسين مهارة الاستماع من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال عينة تكونت من(50) طالباً تراوحت أعمارهم من (9 – 10) سنوات، و قسموا بشكل عشوائي لمجموعتين تجريبية (25) وضابطة (25) وتمثلت أداة الدراسة من الاختبار التحصيلي قبلي وبعدي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في تحسين مهارة الإستماع (الفهم السمعي) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

قام بونس ولوبيز وماير (Ponce and Lope, Mayer 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج الحاسوب E-PELS التعليمي الذي يهدف لتحسين الاستيعاب القرائي باستراتيجية التعليم المباشر، وقد تم استخدام المنهج شبه تجريبي من خلال عينة تكونت من (1041) طالباً في الصف الرابع الابتدائي من (21) مدرسة موزعة في ثلاثة أقاليم في شيلي الوسطى، واشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنها تدعم فاعلية التعليم المباشر في استراتيجيات تعليم محددة في البيئات التعليمية التي تعتمد على الحاسوب. أجرى غرتنر (Gretner 2011)دراسة هدفت إلى قياس أثر النص الإلكتروني الذي يستخدم من خلال جهاز الأيباد على الإستيعاب القرائي ونقل أثر التعلم، وذلك من خلال عينة تكونت من (64) طالباً وطالبة من طلبة جامعة University Christian Abilene الذين يدرسون مقرر علم النفس، تم تقسيمهم لمجموعتين،و استخدمت الدراسة أداتين الأولى الإختبار التحصيلي لقياس الإستيعاب القرائي, الثانية، ومقياس ماير (Mayer 2011 ,) لقياس نقل أثر التعلم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن هناك علاقة إيجابية بين التعلم والقراءة من خلال النصوص الإلكترونية مقارنة بالنصوص التقليدية. وكانت نتائج الإستيعاب القرائي متماثلة بين المجموعتين

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدارسات السابقة التي تناولت استخدام الوسائط المتعددة، ودراسة الزبن (2022) ودراسة أحمد (2020) هدفت إلى قياس أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ودراسة التويجري (2020) التي هدفت إلى التعرف على نمط الإبحار في برنامج وسائط متعددة تفاعلية على تحصيل طالب الصف السادس االبتدائي في منهج اللغة الإنجليزية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، ودراسة علان (2019) ودراسة المشهراوي(2018) هدفها الكشف عن فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها. بينما أجرى غرتنر (Gretner 2011) دراسة هدفت إلى قياس أثر النص الإلكتروني الذي يستخدم من خلال جهاز الأيباد على الإستيعاب القرائي ونقل أثر التعلم، وقد تطابقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية **أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وإثارة الدافعية نحو تعلمها في مادة لغتنا العربية في لواء بصيرا.**

الطريقة والإجراءات

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة والتي تهدف الكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وإثارة الدافعية نحو تعلمهم في مادة لغتنا العربية في لواء بصيرا ،

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ لمعرفة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وإثارة الدافعية نحو تعلمهم في مادة لغتنا العربية في لواء بصيرا، معتمدة الباحثة في ذلك على تصميم المجموعات المتكافئة، (المجموعة شبه التجريبية، والمجموعة الضابطة)، ولقد طبق العامل التجريبي (المتغير المستقل) المتمثل في استخدام الوسائط المتعددة عند تدريس افراد المجموعة التجريبية، في حين تم تطبيق الموضوعات الدراسية ذاتها مع المجموعة الضابطة وبالطريقة التقليدية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية لواء بصيرا من محافظة الطفيلة خلال العام الدراسي 2023/2022، والبالغ عددهم (667) طالباً وطالبة، بحسب الإحصائيات الرسمية الصادرة عن مديرية التربية والتعليم للواء بصيرا.

عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تم اختيار (48) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الاساسي بمدرسة عائشة بنت ابي بكر الأساسية المختلطة ومن مبررات اختيار الباحثة للعينة بالطريقة القصدية تعاون المدرسة مع الباحثة بتوفير كافة التسهيلات الفنية

والادارية اللازمة لتنفيذ الدراسة وقد تم تعيين احد الشعب بالطريقة العشوائية لتكون هي المجموعة التجريبية وقد بلغ عدد افرادها(24) طالباً وطالبة والشعبة الاخرى تمثل المجموعة الضابطة، وبلغ عدد افرادها(24) فرداً.

ادوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وإثارة الدافعية نحو تعلمهم في مادة لغتنا العربية قامت الباحثة بإعداد كل من الادوات الاتية:.

- مقياس الدافعية.
- بطاقة ملاحظة القراءة.

وفيما يلي عرضاً تفصيليا لأدوات الدراسة.

مقياس الدافعية:

تم تطوير مقياس الدافعية من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة عبدالعزيز، والعتوم (2017) ودراسة بن يوسف، وبن دوقة (2008)، ويتكون المقياس من (25) فقرة ، توزعت على خمسة مجالات هي (قيمة الكتاب المدرسي، الانتباه للموقف التعليمي، الاقبال على النشاط، الاستمرار قي أداء النشاط، بيئة التعليم)، وقد تم اعتماد أوزان فقرات المقياس وفقا لمقياس(Likert) ليكرت الخماسي على النحو الاتي: (عالية جداً: 5 درجات، عالية: 4 درجات، متوسطة : 3 ، متدنية: 2 ، متدنية جداً: 1)، وبذلك تكون ادنى درجة على المقياس هي (25) واعلى درجة على المقياس (125). ولقد جرى التحقق من صدق وثبات مقياس الدافعية على النحو الاتي:

- **صدق مقياس الدافعية:**

للتحقق من صدق مقياس الدافعية ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الاردنية وطلب إليهم إبداء رأيهم في الفقرات الموضوعة ومدى ملائمتها للمجال الذي تندرج تحته ، ومن حيث الصياغة اللغوية، ووضوح فقرات المقياس، وإضافة أو تعديل أو حذفّ ما يرونه مناسباً، معتمدة الباحثة على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق(80%) فما فوق لإبقاء الفقرة واقل من ذلك لحذفها أو تعديلها، وقد تم الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، وقد تضمن المقياس في صورته النهائية على (25) فقرة تم تدريجها وفق تدريج (Likert) ليكرت الخماسي، وترى الباحثة أن الأخذ بمثل هذه التعديلات يُعدّ دليلا على صدق المقياس، ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجه

- **ثبات مقياس الدافعية.**

للتحقق من ثبات مقياس الدافعية فقد استخدمت الباحثة معامل كرونباخ الفا، والجدول رقم (1) يوضح معاملات الثبات على مستوى كل مجال والمجال الكلي.

جدول(1) معاملات ثبات مقياس الدافعية على مستوى كل مجال والمجال الكلي

المجال	معامل كرونباخ الفا
قيمة الكتاب المدرسي	0.90
الانتباه للموقف التعليمي	0.89
الاقبال على النشاط	0.93
الاستمرار قي أداء النشاط	0.87
بيئة التعليم	0.89
الكلي	0.92

تظهر البيانات في الجدول (1 بان معاملات الثبات قد تراوحت للمجالات ما بين (0.87 – 0.93) وللمقياس ككل (0.92) وتُعدّ مثل هذه القيم مقبولة وتدل على ثبات مرتفع نسبيًا يمكن الوثوق به لمقياس دافعية الانجاز الأمر الذي يدل على صلاحية تطبيقه على العينة الأساسية.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة القراءة :

تم تطوير بطاقة ملاحظة القراءة من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة مبسلط (2016) ودراسة الزبن (2022)، وتكونت بطاقة الملاحظة من (20) فقرة ، توزعت على اربعة مجالات هي (قراءة أصوات الحروف والمقاطع والكلمات، فهم المقروء، الطلاقة، تمثل المعنى)، وقد تم اعتماد أوزان فقرات المقياس وفقا لمقياس(Likert) ليكرت الخماسي على النحو الاتي: (ممتاز: 5 درجات، جيد جدا: 4 درجات، جيد : 3 ، متدني: 2 ، ضعيف: 1)، وبذلك تكون ادنى درجة على المقياس هي (20) واعلى درجة على المقياس (100). ولقد جرى التحقق من صدق وثبات مقياس الدافعية على النحو الاتي:

- **صدق بطاقة الملاحظة:**

للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم عرضها بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الاردنية وطلب إليهم إبداء رأيهم في الفقرات الموضوعة ومدى ملائمتها للمجال الذي تندرج تحته ، ومن حيث الصياغة اللغوية، ووضوح فقرات المقياس، وإضافة أو تعديل أو حذفّ ما يرونه مناسباً، معتمدة الباحثة على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق(80%) فما فوق لإبقاء الفقرة واقل من ذلك لحذفها أو تعديلها، وقد تم الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، وقد تضمن المقياس في صورته النهائية على (20) فقرة تم تدريجها وفق تدريج (Likert) ليكرت الخماسي، وترى الباحثة أن الأخذ بمثل هذه التعديلات يُعدّ دليلا على صدق المقياس، ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجه.

- **ثبات بطاقة الملاحظة.**

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة تم الاعتماد على طريقة اتفاق الملاحظين، حيث تم وبمساعدة ملاحظ متعاون (تم تدريبه على كيفية استخدامها) بتطبيق بطاقة الملاحظة على خمس معلمات من معلمات الصف الثالث، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كوبر (Coper) والجدول رقم (4) يوضح معاملات الثبات لمجالات بطاقة الملاحظة وللأداة ككل.

جدول رقم (2) معاملات ثبات بطاقة الملاحظة على مستوى كل مجال والمجال الكلي

المجال	معامل الثبات
قراءة أصوات الحروف والمقاطع والكلمات	0.86
فهم المقروء	0.88
الطلاقة	0.90
تمثل المعنى	0.88
الكلي	0.91

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (2) الى ان معاملات الثبات لمجالات بطاقة الملاحظة قد تراوحت بين (0.86 – 0.89) وللأداة ككل (0.88) وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

من أجل تنفيذ الدراسة وتحقيق أهدافها أجرت الباحثة الأمور الاتية :

- الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لغايات التطبيق الميداني للدراسة.

- الإحاطة بالأدب النظري الخاص بالدراسة وذلك من خلال الرجوع إلى الكتب والدوريات والمجلات والمؤتمرات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع
- اختيار أفراد الدراسة(طالبات الصف الثالث الاساسي وتوزيعهم إلى مجموعات الدراسة.
- بناء بطاقة ملاحظة القراءة والتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها
- بناء مقياس الدافعية بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة والتحقق من صدقه وثباته.
- تطبيق أدوات الدراسة قبليا على المجموعتين للتحقق من التكافؤ.
- البدء بالتدريس للمجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022.
- تطبيق ادوات الدراسة تطبيق قبلي وبعدي على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.
- جمع البيانات وتصحيح الأوراق ورصد النتائج.
- تحليل النتائج بعد إدخالها على جهاز الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss).
- استخلاص النتائج ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على ما جرى التوصل إليه من نتائج.
-

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على نوعين من المتغيرات، هما:

- المتغير المستقل (Independent Variable): ويتمثل بطريقة التدريس (استخدام الوسائط المتعددة، الطريقة التقليدية)
- المتغير التابع (Dependent Variables): ويتمثل بـ:

– مهارة القراءة : ويقاس من خلال رصد الدرجات على بطاقة الملاحظة التي تم اعدادها لتلك الغاية

– مهارة الدافعية: ويقاس من خلال استجابة افراد عينة الدراسة على فقرات المقياس الذي تم اعداده لتلك الغاية.

–

المعالجات الاحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ استخدام أساليب الإحصاء الوصفيّ والتحليليّ، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائيّة (Spss.21) وعلى النحو الاتي:

- مقاييس الإحصاء الوصفي(Descriptive statistic Measures) لوصف مستويات اداء المجموعات(الضابطة، التجريبية) على أدوات الدراسة في القياس القبلي والبعدي.
- اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) وذلك وللكشف عن دلالة الفروق بين درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة القراءة ، بعد ضبط الأداء في التطبيق القبلي (متغير مصاحب).
- اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) وذلك وللكشف عن دلالة الفروق بين درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية، بعد ضبط الأداء في التطبيق القبلي (متغير مصاحب).
- مؤشر حجم الأثر مربع آيتا.
- معامل كرو نباخ الفا ومعامل كوبر للتحقق من ثبات ادوات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الاول والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالـه إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ،

تعزى لأثر لاستخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارة القراءة ؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب (Ancova) احادي الاتجاه، وذلك لمقارنة مستوى أداء افراد عينة الدراسة على اختبار مهارة القراءة في التطبيق البعدي وفقا لمتغير المجموعة (ضابطة، تجريبية)، واعتبار مستوى الاداء في التطبيق القبلي (قبل التنفيذ) هو المتغير المصاحب (متغير الضبط)، والجداول رقم (3) (4) توضح نتائج ذلك.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء افراد المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة القراءة

الابعاد	فئات المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
قراءة أصوات الحروف والمقاطع والكلمات	ضابطة	16.04	3.33	18.04	2.74	18.44	0.32
	تجريبية	17.13	3.55	21.79	3.19	21.39	0.32
فهم المقروء	ضابطة	15.75	3.97	17.67	3.46	17.69	0.42
	تجريبية	15.83	4.25	20.42	2.67	20.39	0.42
الطلاقة	ضابطة	15.08	4.82	17.21	3.74	17.46	0.52
	تجريبية	16.25	4.04	20.33	2.50	20.08	0.52
تمثل المعنى	ضابطة	15.42	4.73	17.13	3.80	17.28	0.61
	تجريبية	16.21	4.11	20.63	2.92	20.48	0.61
الكلي	ضابطة	62.29	13.75	70.04	10.33	70.93	1.27
	تجريبية	65.42	15.15	83.17	10.12	82.28	1.27

جدول رقم (4) تحليل التباين المصاحب ثنائي الاتجاه (Ancova) لفحص الفروق بين افراد المجموعتين في التطبيق البعدي لمهارة القراءة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع آيتا
قراءة أصوات الحروف والمقاطع والكلمات	المجموعة	101.98	1	101.98	41.22	.000	.478
	الخطأ	111.33	45	2.47			
	الكلي	19616.0	48				
	الكلي المصحح	575.67	47				
فهم المقروء	المجموعة	87.64	1	87.64	20.94	.000	.318
	الخطأ	188.38	45	4.19			
	الكلي	17934.00	48				
	الكلي المصحح	529.92	47				
الطلاقة	المجموعة	80.81	1	80.81	12.37	.001	.216
	الخطأ	293.88	45	6.53			
	الكلي	17495.00	48				
	الكلي المصحح	582.48	47				
تمثل المعنى	المجموعة	121.87	1	121.87	13.75	.001	.234
	الخطأ	398.83	45	8.86			
	الكلي	17776.000	48				

	الكلي المصحح	675.250	47				
الكلي	المجموعة	1528.515	1	1528.515	40.041	.000	.471
	الخطأ	1717.823	45	38.174			
	الكلي	288549.000	48				
	الكلي المصحح	6875.479	47				

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.05 ≥α

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.05 ≥α في القياس البعدي لمهارة القراءة وذلك بعد ضبط الأداء القبلي وفقا لمتغير المجموعة (ضابطة ، تجريبية) وذلك على مستوى كل بعد والبعد الكلي، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية المعدلة في الجدول (3) يظهر ان المتوسط الحسابي المعدل لمقياس مهارة القراءة لدى افراد المجموعة التجريبية يفوق المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على المستوى الكلي ومستوى الابعاد مما يشير الى تحسن مستوى مهارة القراءة لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى القراءة لدى افراد المجموعة الضابطة كما يؤكد حجم الاثر المحسوب والذي تراوحت قيمه للأبعاد بين (21.6% – 47.8%) وللمستوى الكلي (47.1%) والتي تشير وحسب تصنيف " كوهين " الى وجود اثر كبير لاستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة في مادة لغتنا العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء بصيرا.

اظهرت النتائج تحسن مستوى مهارة القراءة لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى القراءة لدى افراد المجموعة الضابطة كما يؤكد حجم الاثر المحسوب والذي يشير وحسب تصنيف " كوهين " الى وجود اثر كبير لاستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة في مادة لغتنا العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء بصيرا. كما يعزى ذلك لأثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارة القراءة وزيادة تحصيل الطلبة ، كما تتيح التفاعل مع بعضهم ليكتسبوا مهارات جديدة كمهارة القراءة، كما انها تساعد على احترام آراء بعضهم البعض وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم لأنه يخلق جواً من التفاعل والحماس في الغرفة الصفية مما يؤدي إلى تنمية مهارة القراءة، وبالتالي زيادة في التحصيل، وعلى العموم فإن لكل نوع من أنواع القراءة، مميزاتها واهميتها بالنسبة للطالب وأبرز مايميز القراءة أنها تساهم في جودة النطق، وحسن الأداء، وأنها تسهم في طلاقة التعبير ، كما أنها تمرين على تطبيق اللغة العربية كمخارج الحروف ومقاطع الجمل، كما انها وسيلة لتشجيع الطلبة اللذين يعانون من الخوف والخجل، في مواجهة الآخرين والتحدث بصوت مسموع والخروج من قوقعتهم، وقد مكنتهم القراءة من النطق والأداء التعبيري الجيد. كما برزت مهارات القراءة النوعية في عملية النطق السليم نطقاً صحيحاً، ونطق الحركات القصيرة والطويلة ، و.قراءة الجمل التامة والبعد عن الجمل المتقطعة، كما تعد استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لطلبة الصف الثالث الأساسي.وقد تطابقت هذه الدراسة مع دراسة الزبن (2022) ، ودراسة أحمد (2020)

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) بين متوسطات استجابات المجموعتين الضابطة و التجريبية في تنمية دافعية طلبة الصف الثالث نحو تعلم مهارة القراءة تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب (Ancova) احادي الاتجاه، وذلك لمقارنة مستوى أداء افراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية في التطبيق البعدي وفقا لمتغير المجموعة (ضابطة، تجريبية)، واعتبار مستوى الاداء في التطبيق القبلي (قبل التنفيذ) هو المتغير المصاحب (متغير الضبط)، والجداول رقم (5) (6) توضح نتائج ذلك.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء افراد المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية

الابعاد	فئات المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
قيمة الكتاب المدرسي	ضابطة	12.58	1.53	15.71	1.71	15.78	0.45

	تجريبية	13.00	2.11	21.96	2.61	21.93	0.45
الانتباه للموقف التعليمي	ضابطة	13.83	1.76	17.46	1.35	17.44	0.51
	تجريبية	13.42	2.76	20.83	3.24	20.85	0.51
الاقبال على النشاط	ضابطة	13.33	1.40	17.54	1.41	17.50	0.28
	تجريبية	13.00	1.47	24.29	1.33	24.33	0.28
الاستمرار قي أداء النشاط	ضابطة	13.83	1.74	17.50	1.74	17.55	0.42
	تجريبية	14.13	2.01	22.58	2.50	22.53	0.42
بيئة التعليم	ضابطة	15.50	1.32	17.83	1.27	17.85	0.30
	تجريبية	15.79	2.86	24.00	1.67	23.98	0.30
الكلي	ضابطة	69.08	2.92	86.04	2.48	86.06	1.04
	تجريبية	69.33	5.55	113.67	6.74	113.61	1.04

جدول رقم (6) تحليل التباين المصاحب ثنائي الاتجاه (Ancova) لفحص الفروق بين افراد المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع آيتا
قيمة الكتاب المدرسي	المجموعة	454.259	1	454.259	92.469	0.00*	0.673
	الخطأ	221.064	45	4.913			
	الكلي	17718.000	48				
	الكلي المصحح	692.667	47				
الانتباه للموقف التعليمي	المجموعة	137.652	1	137.652	21.941	0.00*	0.328
	الخطأ	282.320	45	6.274			
	الكلي	18015.000	48				
	الكلي المصحح	419.979	47				
الاقبال على النشاط	المجموعة	550.251	1	550.251	298.834	0.00*	0.869
	الخطأ	82.860	45	1.841			
	الكلي	21634.000	48				
	الكلي المصحح	633.667	47				
الاستمرار بأداء النشاط	المجموعة	295.127	1	295.127	69.380	0.00*	.6070
	الخطأ	191.420	45	4.254			
	الكلي	19804.000	48				
	الكلي المصحح	523.917	47				
بيئة التعلم	المجموعة	449.036	1	449.036	206.413	0.00*	0.821
	الخطأ	97.894	45	2.175			
	الكلي	21558.000	48				
	الكلي المصحح	557.667	47				
الكلي	المجموعة	9127.326	1	9127.326	351.308	0.00*	0.886

	الخطأ	1169.145	45	25.981			
	الكلي	488945.000	48				
	الكلي المصحح	10343.979	47				

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة$\alpha \leq 0.05$

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة$\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي لمقياس الدافعية وذلك بعد ضبط الأداء القبلي وفقا لمتغير المجموعة (ضابطة ، تجريبية) وذلك على مستوى كل بعد والبعد الكلي، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية المعدلة في الجدول (5) يظهر ان المتوسط الحسابي المعدل لمقياس الدافعية لدى افراد المجموعة التجريبية يفوق المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على المستوى الكلي ومستوى الابعاد مما يشير الى تحسن مستوى الدافعية لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى الدافعية لدى افراد المجموعة الضابطة كما يؤكد حجم الاثر المحسوب والذي تراوحت قيمه للأبعاد بين (32.8% – 86.9%) وللمستوى الكلي (88.6%) والتي تشير وحسب تصنيف " كوهين " الى وجود اثر كبير لاستخدام الوسائط المتعددة في تنمية الدافعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء بصيرا.

اظهرت النتائج تحسن مستوى الدافعية لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى الدافعية لدى افراد المجموعة الضابطة كما اكد حجم الاثر المحسوب وبحسب تصنيف " كوهين " الى وجود أثر كبير لاستخدام الوسائط المتعددة في تنمية الدافعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء بصيرا. وتعزى هذه النتيجة الى ان الطلبة يستمتعون بوجه عام باستخدام الكمبوتر ولذا تكون لديهم دافعية عالية للتعامل مع المواد التعليمية من خلال الوسائط المتعددة التي تزيد من خبرات التعلم لديهم وتساهم بالاحتفاظ بمادة التعلم لفترات اطول الامر الذي ساهم بزيادة دافعيتهم نحو التعلم. اضافة الى ان النصوص المعروضة بالوسائط المتعددة لها تاثير فعال في تسهيل القراءة والكتابة لمن هم ضمن فئة الاقل قدرة على القراءة ، فالوسائط المتعددة تقدم تسهيلات متعددة للمتعلمين وبما يتناسب مع قدراتهم.

كما ترى الباحثة انه لطالما يستطيع المتعلم السمع ومتابعة الكتابة من خلال الوسائط المتعددة فان شكل النص او الحرف على شاشة الكمبيوتر يثير دافعيتهم للتعلم بشكل فعال، اضافة الى ان مساهمة الوسائط المتعددة في تعلم الكتابة عن طريق استخدام معظم العناصر المكونة للبرنامج تساعد على جذب اهتمام المتعلم وتشويقه للتعلم وهذا بدوره يؤدي الى زيادة معدل التعلم. ويتضح أن استخدام الوسائط المتعددة يزيد من دافعية الطلبة نحو التعليم وتعمل على مساندة السلوك للطلبة وتوجيههم نحو هدفهم الأساسي للتعليم، وأن معرفة درجة دافعيتهم نحو التعليم أمر بالغ الأهمية، ويستدل من خلال مؤشراتها السلوكية، والدافعية تلعب دروراً مهماً في التعليم بحيث تجعل الطلبة ينهمكوا في الانشطة والتي تدفعهم بإشباع رغباتهم ،بحيث تعد شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية، وتسهم في رفع درجة التحصيل لهم، ويظهر ذلك من خلال التدريس بواسطة الوسائط المتعددة وتفعيلها مما يزيد من دافعية الطلبة نحو تنمية مهارات القراءة والكتابة وزيادة دافعيتهم نحو التعليم وقد اتفقت الدراسة مع دراسة علان (2019)، ودراسة المشهراوي(2018).

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة تقدم الباحثة التوصيات والاقتراحات الآتية :

- تشجيع المعلمين والمعلمات باستخدام استراتيجيات تدريسية تعتمد على الوسائط المتعددة لما لها من اهمية في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهارات الطلبة في القراءة والكتابة للمرحلة الأساسية الدنيا خاصة في الأردن في وزارة التربية
- عقد ورشات عمل لتدريب المعلمين والمعلمات في وزارة التربية والتعليم في الأردن على كيفية إعداد خطة تدريسية تعتمد على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الكتابية والقرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا
- تفعيل وتشجيع المعلمين والمعلمات باستخدام الوسائط المتعددة لما لها من اثر في رفع مستوى الطلبة.
- العمل على تصميم محتوى تعليمي قائم على الوسائط المتعددة وتنويع طرق إعداده وعرضه وأن يكون منفصل عن المحتوى حتى يكون داعماً لمنهاج لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في وزارة التربية والتعليم في الأردن ليستعان بها من قبل المعلمين في عملية التدريس.

مقترحات خاصة بالبحث

- اجراء دراسات لصفوف اخرى تطبق فيها نفس البرمجية لمواد مختلفة .

المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم، الآيات من 1 – 5 من سورة العلق

المراجع العربية

أبو حويج، مروان (2000) **المناهج التربوية المعاصرة**. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة والنشر.

أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ (2010) **تعليم الأطفال القراءة والكتابة**. ط1 ،عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

أحمد، فخري محمد (2020) أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس، *مجلة كلية التربية بالغردقة*،

ابو معال، عبدالفتاح (2018) تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، موسوعة مهارات النجاح .

اسماعيل ، الغريب زاهر (2001) تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعلم. الاسكندرية عالم الكتب للنشر.

الألوسي، تيسير ، أبوشنب وميساء (2015) تكنولوجيا تعلم اللغة العربية عمان، مركز الكتب الأكاديمي.

إسماعيل، زكريا(2002) طرق تدريس اللغة العربية. "الطبعة الأولى ، دار المعرفة الجامعية

أبو منديل، أيمن (2006)"فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة.(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة،فلسطين.

الألوسي، تيسير ، أبوشنب وميساء (2015) تكنولوجيا تعلم اللغة العربية عمان، مركز الكتب الأكاديمي.

البجة ، عبد الفتاح(2002) تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية"، الطبعة الأولى،دار النهضة

التويجري، منصور بن عبدالعزيز (2020) أثر نمط الإبحار في برنامج وسائط متعددة تفاعلية على التحصيل لدى طالب الصف السادس الإبتدائي في اللغة الإنجليزية، *المجلة العربية للنشر العلمي* (24) 192-224.

الحوامدة، هيفاء عواد(2019) مدى تمكن طلاب الصف السادس مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران. *مجلة جامعة اسيوط، كلية التربية* 35 (6).ص 195- 220

الحيلة، محمد محمود(2017) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. دار المسيرة

الحرايزة، مرام فرحان (2020) *فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الإستماع والمحادثة لغير الناطقين بها*، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق االوسط، عمان، الأردن.

الحليسي، معيض بن حسن(2011) . أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي."رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكةالعربية السعودية.

حلس، مها (2003) تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية و الاتجاهات نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي".رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر

حلس، داوود (2008) البحث العلمي ، مفهومه ؛ و أدواته ، أساليبه".عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.

حتاملة، موسى (2113). دورية "نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية". مجلة مجمع اللغة العربية الأردني(96) 93- 130.

الزعبي ، لؤي (2020) الوسائط المتعددة ز منشورات الجامعة الإفتراضية الجمهورية العربية السورية .

الدريويش، أحمد بن عبدالله ، وعبدالحليم، رجاء علي (2017) **المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي**، القاهرة مصر، دار الفكر التربوي.

السر، خالد خميس(2015) درجة توافر أنماط التواصل الرياضي المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف السابع والثامن والتاسع في دولة فلسطين مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية 19(2) 222- 267.

الشهري (2013). فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوره كلية التربية. الجامعة الاسلامية غزة.

شاكر، هدى محمودز ومحي، زينة سالم (2016) تقويم أداء طالبات الصف الأول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية ، *مجلة البحوث التربوية والنفسي*ة(49) 54 – 83

شكري علي، وعبد الفتاح سعدية. (2015) **الإستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس** (ط1) المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الشخريتي، سوسن شاهين (2009.) أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين.

الشبل، صالح بن ابراهيم بن محمد (2010) *مدى تمكن طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس التعليم العام وفي مدارس تحفيظ القرآن من مهارات القراءة الجهرية.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية

الشمري، فيصل(2004) أسس المنهج و أركانه.مجلة المعلم،ع 146، القاهرة، مصر.

شلبي ، محمد جابر ، والمصري ن ابراهيم جابر . وأسعد ، حشمت. والدسوقي، منال (2018) تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج . القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الصقار، سامح السيد(2017) استخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد والتحصيل لدى طلاب الول الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عمان العربية ، عمان، الأردن.

الضامن، منذر وسليمان ،سعاد(2003) ندوة أنماط التعلم الحديثة،جامعة السلطان قابوس، مجلة اتحاد الجامعات العربية م. 4 ص115-136

العتوم عدنان يوسف وآخرون (2005) علم النفس التبوي النظرية والتطبيقية, دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1

عطية، محسن (2009)الجودة الشاملة و التجديد في التدريس. "طبعة أولى، عمان:دار الصفا.

عطية، محسن (2007) تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية".دار المنهاج ، الطبعة الأولى

عاشور، راتب قاسم و مقدادي، محمد فخري (2005). المهارات القرائية الكتابية طرق تدريسها استراتيجياتها، ط1 .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عليوات، محمد عدنان (2007). تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، ط1 ، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، سعد، وأحمد، إيمان زكي. (2002). الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال. القاهرة: (ط2)، مكتبة الفلاح.

العيسوي، جمال مصطفى وموسى، محمد محمود والشيزاوي، عبد الغفار محمد (2005). **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، ط1 .العين: دار الكتاب الجامع.

العسيلي،علياء، (2005) *المنهج المدرسي أسسه الاجتماعية و الفلسفية ما بين المفهوم التقليدي و الحديث.كلية التربية*، رسالة ماجستير،غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية،نابلس،فلسطين.

العياصرة، وليد (2017) **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**. عمان

عطية، محسن، والهاشمي عبد الرحمن (2009) **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر.

عطار، عبدالله اسحاق، وكنسارة، احسان بن محمد (2009) الحاسوب وبرمجيات الوسائط ط1 . جدة، مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.

عليمات، عبير(2011) أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية، *مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية* 19 (2) ص513-558

العليمات، حمود بن محمد بن مرشد (2011) أثر القراءة الاستراتيجية التفاعلية في مستويات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن مجلة الدراسات الإجتماعية، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن 71-124

عمار، سام(2002) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بيروت مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

عواد،هيفاء عواد(2012) بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية مطورة للقراءة وقياس أثره في تنميته الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها. إيتراك للنشر والتوزيع.

عودة، أحمد(2010) القياس والتقويم في العملية التدريسية . إربد : دار الأمل للنشر والتوزيع.

عودة، محمد خليل (2016) أثرالتدريس باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي في مجال الإعلان التلفزيوني لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية- كلية الدراسات العليا، نابلس: فلسطين.

العويضي، وفاء(2015) اتجاهات تعليم اللغة العربية في ضوء النظريات والبرامج. ط1، جدة، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز الأكاديمي.

العياصرة، وليد توفيق(2011) **التعلم والتعليم وعلم النفس التربوي**. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

الغلبان ، هالة محمد(2019) فاعلية برنامج كمبيوتري متعددة الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى عينة من الطالبات المعاقات فكرياً (القابلات للتعلم) المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد(8).273 -302

غانم، محمد محمود (2002) **علم النفس التربوي** ، دار الطباعة للنشر ك عمان ط1

كنساره، إحسان و عطار، عبد الله (2013.) **وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة** (ط5) مكة المكرمة: مطابع بهادر

الفقي، عبدالله إبراهيم (2011) **إنتاج برامج الوسائط المتعددة** عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

*طعيمة، رشدي أحمد والشعيبي علاء الدين (2005.)***تعليم القراءة وألأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع** *ط1 مدينة نصر القاهرة : دار الكر العربي .*

*الطلافحة، حامد عبدالله (2013.)**المناهج تخطيطها . تطويرها . تنفيذها**.عمان: الرضوان للنشر والتوبع*

قطامي ، نايفة (2001) **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، *دار الفكر ط1*

قطامي يوسف وقطامي نايفة (2000) **نماذج التعلم الصفي** *دار الشروق ط2*

قطامي يوسف وعدس عبدالرحمن (2002) **علم النفس العام** *عمان دار الفكر للطباعة والنشر*

القضاة ، و الترتوري(2006) **تنمية مهارات اللغة العربية و الاستعداد القرائيعند طفل الروضة**.*"الطبعة الأولى،عمان–الأردن.*

مبارز، منال عبدالعال، واسماعيل، سامح سعيد(2010) **تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة** . عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

محمد، فرجون خالد(2008) **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر.

مرجان، أسامة توفيق (2011) فعالية استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتنمية مهارات ماوراء المعرفية لدى عينة من الطلاب المتفوقين بالصف الأول ثانوي العام من خلال تدريس مادة الحاسب الآلي . جامعة عين شمس – كلية التربية. 108– 150

مجاور ،صلاح الدين (2000) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية دار الفكر العربي كالقاهرة

وزارة التربية والتعليم (2021). **الإطار العام للمناهج**. عمان: الأردن.

المراجع الاجنبية :

Gertner, R. (2011). The effects of multimedia technology on learning.

Rezaee, A. A., & Shoar, N. S. (2011). Investigating the effect of using multiple sensory modes of glossing vocabulary items in a reading text with multimedia annotations. *English Language Teaching*, 4(2), 25-34.

Sejdiu, S. (2017). Are listening skills best enhanced through the use of multimedia technology. Digital Education Review, (32), 60-72.

Chin,l &chao,s (2007) . an innovative way to create new services: applying the triz methodology.*journal of the chinese institute of industrial engineers.*24(2). 142-152

Woolfolk, Anita E. (2000) . Educational Psychology. 8Edition , florida: Allyn & Bacon, Incorporated.

Mayer, Richard. (2014). Principles for multimedia learning. Second edition. Wiley Online Library (wileyonlinelibrary.com) DOI: 10.1002/acp.31

Ponce, Hector R., & Lopez, Mario J., & Mayer, Richard E., (2012). Instructional effectiveness of a computer-supported program for teaching reading comprehension strategies. Computers & Education Vol. 59, pp. 1170-1183